

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّـدَلُّسُ : التَّـكْتُم . والتَّـدَلُّسُ أَخْذُ الطَّـعَامِ قَلِيلًا قَلِيلًا . وقد
تَدَلَّسَ بِهِ . وليسَ في التَّـكْمَلَةِ تَكَرُّارٌ قَلِيلًا . و التَّـدَلُّسُ : لَحْسُ
المالِ الشَّيْءِ القَلِيلِ في المَرْتَعِ عن ابنِ عَبَّادٍ وادِّلا سَتِ الأَرْضُ :
أَصَابَ المالُ مِنْهَا شَيْئًا كادِّلا سَتِ : ادِّلا سَاسًا . ويُقَالُ : فُلَانٌ : لا
يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ أَي لا يَظْلِمُ ولا يَخُونُ ولا يُوَارِبُ . وفي اللِّسَانِ : أَي
لا يُخَادِعُ ولا يَغْدِرُ . وهو لا يُدَالِسُك : لا يُخَادِعُكَ ولا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكأَنَّـهُ يُأْتِيكَ بِهِ في الطَّـلَامِ . وقد دَالَسَ مُدَالَسَةً ودَلَّاسًا .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّـدَلُّسُ : عَدَمُ تَبْيِينِ الْعَيْبِ ولا يُخَصُّ بِهِ
الْبَيْعُ . واندَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ . ودَلَّ سَتُهُ فتَدَلَّسَ وتَدَلَّسَتْهُ
 . والدَّوْلَسِيُّ : الذَّرِّيَعَةُ المُدَلَّسَةُ ومنه حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ
: رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْدِهِ عَنِ الْمُتَعَعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا
أَي ذَّرِّيَعَةً لِلزَّيْنِ . وتَدَلَّسَ : وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ . ودَلَّ سَتِ الإِبِلُ :
اتَّيَبَعَتِ الأَدْلَاسَ وأَدْلَسَ النَّصِيَّ : طَهَّرَ واخْضَرَّ . والدَّـلَّسُ : أَرْضُ
أَنْبِئَتَتْ بعدما أَمْحَلَتْ . والأُنْدُلُسُ بضمِّ الهَمْزَةِ والدَّالِّ اللامِ :
إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بِالْمَغْرِبِ . هنا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ
واسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا في الألف والألف زائدة كالنُّونِ فَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا
والمُصَنِّفُ أَغْفَلَ عَنْهُ تَقْصِيرًا مع أَنَّهُ يَسْتطِرِدُّ جُمْلَةً مِنْ قُرَاهِ وَحُصُونِهِ
ومَعَاقِلِهِ ومَوَاضِعِهِ . وفي اللِّسَانِ : وَأُنْدُلُسُ : جَزِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَزَنْهًا
أَنْفَعُ عُلٌّ وَإِنْ كَانَ هَذَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ لَا مَحَالَةَ
زائِدَةٌ لِأَنَّـهُ لَيْسَ فِي ذَوَاتِ الخَمْسَةِ شَيْءٌ عَلَى فَعْلُلُلٍ فتكونُ النونُ فِيهِ
أَصْلًا ؛ لَوْ قُوِّعَتْهَا مع الْعَيْنِ وَإِذَا ثَبِتَ أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ فَقَدْ بَرَدَ فِي
أُنْدُلُسٍ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أُصُولُ وَهِيَ الدَّالُّ وَالسَّلَامُ وَالسَّيْنُ وفي أَوَّلِ الكلامِ
هَمْزَةٌ وَمَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمَتِ النونُ أَصْلًا والهَمْزَةُ زائدة ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ
الأَرْبَعَةِ لَا تَلَحَقُهَا الزَّوَانِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا فِي الأَسْمَاءِ الجاريةِ
على أَفْعَالِهَا نحو : مُدَخِّرٍ وَبَابِهِ فَقَدْ وَجَبَ إِذَا أَنَّ النُّونَ والهمزةُ
زائِدَتَانِ وَأَنَّ الكلامَ عَلَى وَزْنِ أَنْفَعُ عُلٌّ وَإِنْ كَانَ هَذَا مِثَالًا لَا نَظِيرَ
لَهُ . وَإِنَّـمَا أَطْلَعْتُ فِيهِ الكلامَ ؛ لِأَنَّـهُمُ اخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ واشْتَبَهَ

الحالُ عليهم فبيّـنْتُ ما يتعلّقُ بِهِ لِيستَفِيدَ المُتأمِّلُ . وإِني أَعْلَمُ .

د ل ع س .

الدَّلْعَسُ كَجَعْفَرٍ وَحِضَجَرٍ وَفِرْدَوْسٍ وَبِرْطِيلٍ وَقِرْطَاسٍ وَعُلابِطٍ سِتٌّ
لُغَاتٍ وَهِيَ الضَّخْمَةُ مِنَ الذُّقُوقِ فِي اسْتِرْخَاءٍ وَكَذَلِكَ الدِّلْعَسُ والدِّلْعَكُ
والدِّلْعَوَسُ كَفِرْدَوْسٍ وَحَلَزُونٍ : المِرْأَةُ الجَرِيئَةُ عَلَى أَمْرِهَا الْعَصِيَّةُ

لأَهْلِهَا قَالَه الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْأَزْهَرِيُّ :

الدِّلْعَوَسُ : المِرْأَةُ وَالذَّافِقَةُ الجَرِيئَةُ بِاللَّيْلِ الدَّائِبَةُ الدُّلْجَةُ

الذَّشِزَةُ . وَضَبَطَهُ الْأُمَوِيُّ كَسَفَرٍ جَلٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الذَّشِزَةَ . وَيُقَالُ :

جَمَلٌ دِلْعَاسٌ وَدِلْعَاسٌ أَي ذَلُولٌ وَكَذَلِكَ دِلْعَسٌ بِالْكَسْرِ وَدِلْعَوَسٌ

كَبِيرٌ ذَوْنٌ .

د ل م س